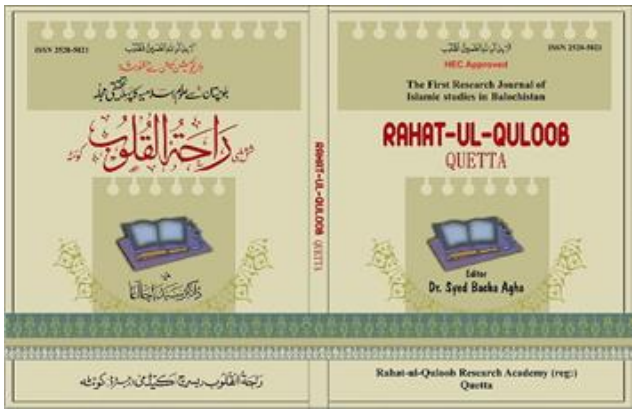


OPEN ACCESS

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

**RAHAT-UL-QULOOB**

Bi-Annual, Trilingual (Arabic, English, Urdu) ISSN: (P) 2025-5021. (E) 2521-2869

Project of **RAHATULQULOOB RESEARCH ACADEMY,**

Jamiat road, Khiljiabad, near Pak-Turk School, link Spini road, Quetta, Pakistan.

Website: www.rahatulquloob.com

Approved by Higher Education Commission Pakistan

Indexing: » Australian Islamic Library, IRI (AIOU), Tahqeeqat, Asian Research Index, Crossref, Euro pub, MIAR, ISI, SIS.

## TOPIC

# اهتمام الإمام عبد الحميد الحاكمي بالقراءات في تفسيره المخطوط "تلخيص الدرر"

## (دراسة نموذجية من سورة الأنعام إلى سورة طه)

# Imam Abdul Hameed al-Hakimi's interest in Al-Qira'at in his interpretation of the manuscript "Talkhis Ud-Durar"

## *AUTHOR*

1. Nasrullah Qureshi, Ph.D Scholar, Department of Tafseer, Faculty of Usool uddin, IIU, Islamabad, Pakistan. Email: nasrullah.qureshi@gmail.com

**How to Cite:** Nasurullah Qureshi. (2022). ARABIC: اهتمام الإمام عبد الحميد الحاكمي بالقراءات في تفسيره المخطوط "تلخيص الدرردراسة نموذجية من سورة الأنعام إلى سورة طه: Imam Abdul Hameed al-Hakimi's interest in Al-Qira'at in his interpretation of the manuscript "Talkhis Ud-Durar" (An exemplary study from Surat Al-An'am to Surat Taha). *Rahat-Ul-Quloob*, *6*(2), 61-70. https://doi.org/10.51411/rahat.6.2.2022/292

*URL:* http://rahatulquloob.com/index.php/rahat/article/view/292

Vol. 6, No.2 || July–December 2022 ||ARBIC-Page. 61-70

Published online: 05-08-2022

QR. Code

# اهتمام الإمام عبد الحميد الحاكمي بالقراءات في تفسيره المخطوط "تلخيص الدرر"

## (دراسة نموذجية من سورة الأنعام إلى سورة طه)

# Imam Abdul Hameed al-Hakimi's interest in Al-Qira'at in his interpretation of the manuscript "Talkhis Ud-Durar"

## (An exemplary study from Surat Al-An'am to Surat Taha)

نصراللہ قریشی

**ABSTRACT:**

From the beginning of Islam to date, the scholars interpreted the Holy Qurʾān, all over the world. They performed their responsibilities of explaining Holy Qurʾān according to the circumstances. As result of this, they left massive heritage in the field of Tafsir. However, a large number of these books could not be published and vanished with the pasage of time and huge number of these scholarly works is available in two forms; published and manuscript. Libraries of Turkey, Kingdom of Saudi Arabia, Berlin, Leiden and Sub-continent, are proud to have antique manuscripts. Tafsir Talkhis-ud-Durar of Allama Abdul Hameed Bin Abdul Majeed Al-Hakimi (514 A.H) is one of the notable manuscript's scholarships in the field of Tafsir. The manuscript is available in Noor-e-Usmania Library, Istanbul, Turkey, which is famous for the preservation of Islamic literature. The manuscript of Tafsir Talkhis-ud-Durar, exists in one volume of 425 sheets, each sheet contains two parallel pages. The language of the manuscript is Arabic, and scribe style is Arabic Naskh, while scribe used red color for Qurʾānic words and the black for the interpretation. This corpus of Tafsir is a valuable treasure of a well-learned and prolific brain of Allama Abdul Hameed Bin Abdul Majeed Al-Hakimi. He not only interprets the text of the Holy Qurʾān literally but also tries to relate the Qurʾānic message to the contemporary problems of his era, ranging from the life of individual to the broad spectrum of the collective sphere life. We may consider it among early interpretations of the Holy Qurʾān, which are far away from sectarianism and focus on message of the Holy Qurʾān and deal specifically with the social problems of the Muslims world.

**Keywords:** Tafseer, Talkhis-ud-Durar, Abdul Hameed Bin Abdul Majeed Al-Hakimi

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.يظهر اهتمام المسلمين بالقرآن الكريم من دراسته وحفظه وبقيامهم بتفسيره في شتى أنحاء العالم. ولذلك عني بهذا الكتاب المبين، كبار العلماء في كل زمان ومكان، فالعلماء من بداية الإسلام كالصحابة والتابعين ومن جاؤا بعدهم خدموا كتاب الله المبين وفسروه مراعياً لحوائج أزمنتهم وخاطبوا نوازل عصورهم. ولذا كثرت في تراثنا ما يتعلق بالقرآن الكريم وعلومه خاصة التفسير. فهم فسّروا القرآن الكريم بمناهجهم وآرائهم المتنوعة وبلّغوا ما كان في القرآن الكريم من العلوم إلى عامة

الناس حسب وسعهم، فمنهم مَن وصل إلينا مِن تراثه ومنهم مَن لم يصل تراثه إلينا فضاعت الكتب والعلوم بمرور الزمان، من ضمن هذه التراث المخطوط إلينا تفسير تلخيص الدرر لعبد الحميد بن عبد المجيد الحاكمي المتوفي سنة 514ه، وهذا التفسير قد فرغ الشيخ عبد الحميد من كتابته في نفس السنة التي توفيّ فيها. فهو موجود في مكتبة نور عثمانية بإستنبول تركيا۔

**المبحث الأول: تعارف الشيخ الإمام والمخطوط**

**اسمه ووفاته:** هوعبد الحميد بن عبد المجيد الحاكمي، لم يعرف سنة ولادته، وقد توفي سنة 514هـ الموافق 1120م.[1]

**ونسبته :** "الحاكمي" منسوب إلى الجامع الأنوار بناه الحاكم بأمر الله[2] بالقاهرة مصر. وكان الجامع من أهم مراكز العلم حينئذ، ويظهر بنسبته أن الإمام قد تربي به وتعلم فيه.

**شيوخه:** الإمام الحاكمي حصل العلوم من مركز العلم في وقته وهو الجامع الحاكم بأمر الله، وبعد دراسة تفسيره يصل البحث إلى أن من شيوخه[3]:

الشيخ الإمام، شيخ الإسلام، ناصح الدين، أبو طاهر منبه بن محمد بن أحمد المخلصي القرواني۔ القاضي الإمام الزاهد سعد بن عمر بن أبي سهل الخالدي۔ الشيخ الإمام علي بن عبد الرحمٰن الواعظ الزورني۔ القاضي الإمام الأجل شيخ القضاة أبو علي إسمعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي۔ القاضي الإمام الأجل شيخ القضاة أبو علي وغيرهم من أعلام وقته.[4]

**وفاته:** توفي الإمام الحاكمي في سنة 514ه كما ذكره البغدادي. وقد فرغ الإمام من كتابة التفسير في نفس السنة.[5]

**تصنيفاته:** قد وصل إلينا من تصانيفه "تفسيره المسمى تلخيص الدرر". ولم يصل البحث إلى ثبوت كتاب آخر له إلى الآن وهذا التفسير ما زال في لباس المخطوط، وموجود في إحدى مكتبات التركية المشتهرة بحفاظة المخطوطات "مكتبة نورعثمانية" بإستنبول.

**المبحث الثاني: القراءات تعريفها أنواعها**

**تعريفها: لغة:** القراءات جمع قراءة، وهي مصدر قرأ، وأخذت هذه المادة من قول العرب: "ما قرأت هذه الناقة سلي قط، وما قرأت جنينا قط"، وقيل: ومنه سمي القرآن بذلك لجمعه ما فيه من الأحكام والقصص وغيره.[6]

**اصطلاحا:** عرفه أبو حيان الأندلسي"يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن، هذا هو علم القراءات.[7]

قال الجزري:[8] بأنها علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزوا لناقله.[9]

وقال الزركشي[10]: القراءات هي إختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتبة الحروف أو كيفياتها من تخفيف وتثقيل وغيرها.[11]

**أنواعها:** عرف الجزري في كتابه منجد المقرئين وهي: المتواتر: كل قراءة وافقت العربية مطلقا، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو تقديرا، وتواتر نقلها، هذه القراءة المتواترة المقطوع بها۔

المشهور: القراءة التي صح سندها وبلغت مبلغ الشهرة ووافقت العربية ولو بوجه، ووافقت الرسم العثماني بدون تبلغ درجة التواتر۔قال ابن الجزري: وأما القراءة الصحيحة فهي: ما صح سنده بنقل العدل الضابط، عن الضابط إلى منتهاه

ووافق العربية والرسم.[12] وقال السيوطي[13] أن للقراءات ستة أنواع وهي:

المتواتر، المشهور، الآحاد: وهو ما صح سنده وخالف الرسم أو العربية ولا يقرأ به. الشاذ: كل قراءة خالفت الرسم العثماني، ولو صحَّ سندها، ووافقت العربية. الموضوع- المدرج: وهو ما زيد في القراءات على وجه التفسير.[14]

**المبحث الثالث: اهتمام الإمام بالقراءات**

**الف: نماذج قراءات المتواترة:**

**المثال الأول:** قول الله تعالى: حَقِيقٌ عَلى أَنْ لا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرائِيلَ[15] يقول الإمام الحاكمي في تفسير هذه الآية ويبين قراءت كلمة "حَقِيقٌ عَلى" ويقول: بأن لا أقول وإن قرئت بتشديد الياء "واجب عليّ أن لا أقول"[16] وقرأ نافع[17] وشيبة "حقيق عليَّ" بالتشديد. وقرأ الباقون بتخفيف "على" وقال الإمام الطبرى أنهما قراءتان مشهورتان متقاربتا المعنى، قد قرأ بكل واحدة منهما أئمة من القرأة، فبأيتهما قرأ القارئ فمصيب في قراءته الصواب.[18]

**المثال الثاني:** قول الله تعالى: وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذا أَقَلَّتْ سَحاباً ثِقالاً سُقْناهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنا بِهِ الْماءَ فَأَخْرَجْنا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَراتِ كَذلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ[19] يقول الإمام الحاكمي في تفسير هذه الآية ويبين قراءت كلمة "بُشْراً" ويقول: قال الفرّاء[20] "النَّشر" من الرياح الطيبة اللينة التي ينشئ السحاب. وقرئ "نشرا" أي: نشرا وهو جمع نُشُور. وقرئ "بُشرا"[21] قرأه ابن كثير وأبو عمرو ونافع نُشُراً بضمتين، فيكون جمع نشور. وقرأ حمزة[22] والكسائي[23] "نشْراً" بنصب النون وجزم الشين. فيكون معناه يُرْسِلُ الرِّياحَ تَنْشُر السحاب نَشْراً،[24]

**المثال الثالث:** قول الله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهاجَرُوا وَجاهَدُوا بِأَمْوالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِياءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلاَّ عَلى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثاقٌ وَاللَّهُ بِما تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ[25] يقول الإمام الحاكمي في تفسير هذه الآية ويبين قراءت كلمة "**وَلايَتِهِم**" ويقول: وإن لم يهاجروا إليكم فانصروهم لئلا يردهم الكفار عن دين الإسلام. الوَلاية بنصب الواو مصدر الوِلى وبكسر الواو مصدر الوَالي.[26] يشير الإمام الحاكمي إلى القراءآت في كلمة "ولاية" فيحيى بن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي قرأه بالكسر "وَلايَتِهِمْ"، وقرأ الباقون وَلايَتِهِمْ بالنصب، يعني :النصرة، ومن قرأ بالكسر فهو من الإمارة والسلطان.[27]

**ب: نماذج قراءات الشاذة:**

**المثال الأول:** قول الله تعالى: وَإِسْماعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطاً وَكلاًّ فَضَّلْنا عَلَى الْعالَمِينَ[28] يقول الإمام الحاكمي في تفسير هذه الآية ويبين قراءت كلمة "وَالْيَسَعَ" وقرئ واللّيْسع[29]

ومن قرأ (الَّلْيَسَع) فأصله "ليسع"، مثل: ضيغم وزينب، ثم دخلت الألف واللام للتعريف. وأنكر "أبو" حاتم[30] هذه القراءة، وقال: (لا يوجد) "ليسع". وهذا لا يلزم، لأنه مثل: "ضيغم" و" زينب". واختار الطبري[31] أن يكون بلام واحدة لأنه أعجمي، وقد تواترت الأخبار بهذا الاسم بهذا اللفظ، وقال: ولم يُحفظ عن أحد من أهل العلم أنَّ اسمه "ليسع" إنما قالوا:

اسمه "اليسع".[32]

واليسع قال زيد بن أسلم[33] وهو يوشع بن نون، وقال غيره: هو أليسع بن أخطوب بن العجوز، وقرأ جمهور الناس «وأليسع» وقرأ حمزة والكسائي «والليسع» كأن الألف واللام دخلت على فيعل، قال أبو علي الفارسي: فالألف واللام في «اليسع» زائدة لا تؤثر معنى تعريف لأنها ليست للعهد كالرجل والغلام ولا للجنس كالإنسان والبهائم ولا صفة غالبة كالعباس والحارث لأن ذلك يلزم عليه أن يكون «اليسع» فعلا، وحينئذ يجري صفة. وإذا كان فعلا وجب أن يلزمه الفاعل ووجب أن يحكى إذ هي جملة ولو كان كذلك لم يجز لحاق اللام له إذ اللام لا تدخل على الفعل فلم يبق إلا أن تكون الألف واللام زائدة كما هي زائدة في قولهم الخمسة العشر درهما، وفي قول الشاعر: سورة الرجز

يا ليت أمّ العمر كانت صاحبي... بالعين غير منقوطة، وفي قوله: سورة الطويل

وجدنا الوليد بن اليزيد مباركا ... شديدا بأعباء الخلافة كاهله

قال وأما الليسع فالألف واللام فيه بمنزلتها في الحارث والعباس لأنه من أبنية الصفات لكنها بمنزلة «اليسع» في أنه خارج عما عليه الأسماء الأعجمية إذ لم يجيء فيها شيء هو على هذا الوزن كما لم يجيء منها شيء فيه لام تعريف فهما من الأسماء الأعجمية إلا أنهما مخالفان للأسماء فيما ذكر.[34]

**المثال الثاني:** قول الله تعالى: وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قالَ لِقَوْمِهِ يا قَوْمِ إِنْ كانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقامِي وَتَذْكِيرِي بِآياتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكاءَكُمْ ثُمَّ لا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلا تُنْظِرُونِ[35] يقول الإمام الحاكمي في تفسير هذه الآية ويبين قراءت كلمة "ثُمَّ اقْضُو" ويقول: وقرئ ثم اقضوا إلى بالفاء[36] لم ينسبه المتقدمون من المفسرين إلى قارئها، ونسبه ابن عطية إلى السدي بن ينعم. وقال السمعاني:[37] قراءة شاذة كما.[38]

**المثال الثالث:** قول الله تعالى: وَقالَ الَّذِي نَجا مِنْهُما وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ[39] يقول الإمام الحاكمي في تفسير هذه الآية ويبين قراءت كلمة "بَعْدَ أُمَّةٍ" ويقول: وقرئ بعد أمه، أي: نسيان يقال: أمه يأمه إذا أنسى.[40] وهي من القراءات الشاذة كماقال السمعاني، وذكره أبو الفتح الموصلي[41] في المحتسب،وروي نحوه عن ابن عباس،وعكرمة،[42] وقتادة،[43] والضحاك[44].[45]

**المثال الرابع:** قول الله تعالى: إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكادُ أُخْفِيها لِتُجْزى كُلُّ نَفْسٍ بِما تَسْعى[46] يقول الإمام الحاكمي في تفسير هذه الآية ويبين قراءت كلمة "أَكادُ أُخْفِيها" ويقول: أي: أكتمها. قال ابن الأنباري: أكاد أخفيها من نفسي فكيف أظهركم عليها وهو قول أبي ابن كعب وسعيد بن الجبير ومجاهد وهو اللفظ قرأة أبي بن كعب، ذكره القتيبي في مشكلة تأويله. أريد أخفيها من قبَلي، كقوله: ﴿تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي﴾[47] أي: غيبي وقبلي ولا أعلم ما في نفسك في غيبك وقبلك. وقرئ أكاد أَخفيها بفتح الألف. أي: أظهارها لكثرة ما ذكرت من صفتها؛ فنقول قائل الساعة مخفية فما معنى قوله "أخفيها" فيقال معناه: أخفيتها على من مضى، فأخفيها على من بقي.[48] وقيل:أكادمطروح،والمعنى أخفيهاأصلاولاأظهرهاأبدا.[49] وهي القراءة شاذة بإضافة"من نفسي"كما قال الموصلي في المحتسب.[50]

**الخاتمة:**

مخطوط تلخيص الدرر تعد من مصادر التفسير للدارسين، لأنه قد كتب هذا التفسير في عصر التي دونت العلوم.

مخطوط تلخيص الدرر تفتح مزيد من الأبواب في ميدان التحقيق.

في هذا التفسير قراءات لها أثر في تفسير الآية وبيان معناه.

في هذا التفسير القراءات التي بينت معنى الآية.

## الهوامش

[1] هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: 1399هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول 1951، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان(ج1/ص506). وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: 1399هـ، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ج3/ص270

[2] هو منصور الحاكم بأمر الله ابن نزار العزيز بالله الفاطمي الإسماعيلي، أبو علي. من خلفاء الدولة الفاطمية بمصر. ولد في القاهرة سنة 375ه/985م، وسلم عليه بالخلافة في مدينة بلبيس، بعد وفاة أبيه ودفن أباه وباشر أعمال الدولة. وخطب له على منابر مصر والشام وإفريقية والحجاز. وعني بعلوم الفلسفة والنظر في النجوم، وعمل رصدا. وفي سيرته متناقضات عجيبة. توفي سنة: 411ه/1021م. انظر: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، سير أعلام النبلاء، ط: دار الحديث القاهرة، الطبعة: 1427هـ2006م، ج11، ص 440434 بالتلخيص.

[3] عبد الحميد بن عبد المجيد الحاكمي، تفسير تلخيص الدرر، المخطوط المحفوظ بمكتبة نور عثمانية –تركيا، لوحة رقم: 424.

[4] عبد الحميد بن عبد المجيد الحاكمي، تفسير تلخيص الدرر، المخطوط المحفوظ بمكتبة نور عثمانية –تركيا، لوحة رقم: 424.

[5] انظر: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: 1399هـ)، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، ط: دار إحياء التراث العربي بيروت، ج1، ص506. وله أيضاً، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج1، ص259، عادل نويهض، معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، بتقديم مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت ،ط3، 1409 هـ ،ج1،ص259. وكذا ذكره الدكتور علي شواخ اسحاق في معجم مصنفات القرآن الكريم، دار رفاعي رياض، 1403ه، ج1، ص41.

[6] انظر: "معجم المقاييس" لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، الناشر: دار الفكر، سنة:2007م، ص:884، و"لسان العرب" لمحمد بن مكرم بن على، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى،دار صادر بيروت،ط3، 1414 هـ، ج:1، ص:128.

[7] "البحر المحيط في التفسير" لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: 745ه، الناشر: دار الفكر بيروت، الطبعة: 1420 ه

[8] هو محمد بن محمد شمس الدين أبو الخير الدمشقي الشافعي الشهير بابن الجزري، له مؤلفات كثيرة، منها: "منجد المقرئين" و "النشر في القراءات العشر" وغيرهما، توفي: 833ه، انظر: "الأعلام" للزركلي، 45/7.

[9] "منجد المقرئين ومرشد الطالبين" لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى 1420هـ 1999م ص:9.

[10] الزركشي: هو محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، أبو عبد الله، بدر الدين: عالم بفقه الشافعية والأصول. تركي الأصل، مصري المولد والوفاة. له تصانيف كثيرة في عدة فنون، منها (الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة ط) و (لقطة العجلان ط) في أصول. انظر: "الأعلام" للزركلي، ج:6، ص:60.

[11] "البرهان في علوم القرآن" لبدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: 794ه، الطبعة: الأولى، 1376 هـ 1957 م، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، ج:1، ص:465.

[12] "منجد المقرئين ومرشد الطالبين" للجزري، ص:18.

[13] هو عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي، جلال الدين، إمام حافظ مؤرخ أديب، توفي: 911ه، له مؤلفات كثيرة، منها: "الاتقان في علوم القرآن" انظر: "الأعلام" لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396ه، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر أيار / مايو 2002 م، ج: 3، ص:301.

[14] "الإتقان في علوم القرآن"، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911ه، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: 1394هـ/ 1974 م، ج: 1، ص:243241.

[15] سورة الأعراف. آية:105.

[16] مخطوط تفسير تلخيص الدرر، الأعراف: 105

[17] هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي بالولاء المدني، أحد القراء السبعة المشهورين. كان أسود، شديد السواد، صبيح الوجه، حسن الخلق، فيه دعابة. أصله من أصبهان. اشتهر في المدينة وانتهت إليه رياسة القراءة فيها، وأقرأ الناس نيفا وسبعين سنة، وتوفي بها. انظر: "الأعلام" للزركلي، ج:8، ص:5.

[18] "جامع البيان في تأويل القرآن" لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1420 هـ 2000 م، ج:13، ص:14. و"بحر العلوم" لأبي الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي المتوفى: 373هـ، ج:1، ص:537. و"الكشف والبيان عن تفسير القرآن" لأحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبي إسحاق (المتوفى: 427ه، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان، الطبعة: الأولى 1422، هـ 2002 م، ج:4، ص:267.

[19] سورة الأعراف. آية:57.

[20] الفراء: هو: يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الأسلمي، المعروف بالفراء الديلمي أبو زكريا، مولاهم الكوفي صاحب التصانيف سكن بغداد وأملى بها كتاب "معاني القرآن" وغير ذلك. ولد سنة 144 هـ، كان يقال للفراء أمير المؤمنين في النحو، توفي رحمه الله سنة 257 بطريق مكة عن عمر ثلاث وستين سنة. انظر: "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان" لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم

بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي، المتوفى: 681هـ، الناشر: دار صادر بيروت، ، ج:6، ص:176.

[21]مخطوط تفسير تلخيص الدرر. اللوحة:

[22]حمزة: هو حمزة بن حبيب بن عمارة، الكوفي، التيمي بالولاء، وقيل: من صميمهم، الزيات أحد القراء السبعة، وكان إماما حجة قيما بكتاب الله تعالى، حافظا للحديث، بصيرا بالفرائض والعربية، عابدا خاشعا قانتا لله، ثخين الورع عديم النظير ولد سنة80ه، وتوفي سنة 156ه. انظر: "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي المتوفى: 748ه، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى 1417 هـ 1997م، ص:68.

[23]هو أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي بالولاء، الكوفي، الكسائي: إمام في اللغة والنحو والقراءة. من أهل الكوفة. ولد في إحدى قراها. وتعلم بها. وقرأ النحو بعد الكبر، وتنقل في البادية، وسكن بغداد، وتوفي بالريّ، عن سبعين عاما. وهو مؤدب الرشيد العباسي وابنه الأمين. انظر: "الأعلام" للزركلي، ج:4، ص:283.

[24]"الحجة للقراء السبعة" لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي ، دار المأمون للتراث دمشق / بيروت، الطبعة: الثانية، 1413 هـ 1993م، ج:4، ص:31، و"معاني القراءات" محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور، مركز البحوث في كلية الآداب جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1412 هـ 1991 م، ج:1، ص:408.

[25]سورة الأنفال. آية:72.

[26]مخطوط تفسير تلخيص الدرر. اللوحة:

[27]انظر: بحر العلوم للسمرقندي، (ج:2، ص:35).

[28]سورة الأنعام. آية:86.

[29]مخطوط تلخيص الدرر. لوحة:

[30]هو أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود، بن مهران الحنظليّ، حافظ للحديث، من أقران البخاري ومسلم. ولد في الري، وإليها نسبته. وتنقل في العراق والشام ومصر وبلاد الروم، وتوفي ببغداد. له (طبقات التابعين) وكتاب (الزينة) و(تفسير القرآن العظيم. انظر: "الأعلام" للزركلي، ج:6، ص:27.

[31] ابن جرير الطبري: هو أبو جعفر، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب من أهل آمل طبرستان أكثر التطواف وسمع كبار المشايخ، هو الإمام العلم الفرد القدوة الحافظ صاحب التصانيف المشهورة، ولد سنة 224 ه، وكان من أفراد الدهر علما وذكاء، وقل أن ترى العيون مثله. قال الخطيب: كان ابن جرير أحد أئمة العلماء يحكم بقوله ويرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله، وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره، فكان حافظا لكتاب الله عارفا بالقراءات بصيرا بالمعاني فقيها بالأحكام عالما بالسنن وطرقها وصحيحها وسقيمها، ناسخها ومنسوخها عارفا بأقاويل الصحابة والتابعين الحلال والحرام، عارفا بأيام الناس وأخبارهم وله تصانيف كثيرة. توفي رحمه الله سنة 310 ه. ومن تصانيفه: "جامع البيان عن تأويل آي القرآن"، و"تاريخ الأمم والملوك"، و"اختلاف الفقهاء" و"تهذيب الآثار".. انظر: "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان" لابن خلكان، ج:4، ص:191. و"تاريخ بغداد" لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، المتوفى: 463هـ، الناشر: دار الغرب الإسلامي بيروت، الطبعة: الأولى، 1422هـ 2002 م، ج:2، ص:539.

[32]انظر: "الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه" لأبي محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: 437ه، الناشر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة الشارقة، الطبعة: الأولى، 1429 ه 2008 م، (ج:3، ص:2092، 2093) معاني القرآن وإعرابه للزجاج، (ج:2، ص:269). المحرر الوجيز لابن عطية، ج2، ص317

[33]هو زيد بن أسلم العدوي العمري، مولاهم، أبو أسامة أو أبو عبد الله، فقيه مفسر، من أهل المدينة. كان مع عمر بن عبد العزيز أيام خلافته. واستقدمه الوليد ابن يزيد، في جماعة من فقهاء المدينة، إلى دمشق، مستفتيا في أمر. وكان ثقة، كثير الحديث، له حلقة في المسجد النبوي. وله كتاب في (التفسير) رواه عنه ولده عبد الرحمن. انظر: "الأعلام" للزركلي، ج:3، ص:57.

[34]انظر: "حجة القراءات" لعبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (المتوفى: حوالي 403هـ، الناشر: دار الرسالة، ص: 260.

[35]سورة يونس. آية:71.

[36]مخطوط تلخيص الدرر. اللوحة:

[37]السمعاني: هو أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعيّ، مفسر، من العلماء بالحديث. من أهل مرو، ولد سنة: 426ه، وتوفي سنة: 489ه. كان مفتي خراسان، قدمه نظام الملك على أقرانه في مرو. له (تفاسير السمعاني خ) ثلاث مجلدات، و(الانتصار لاصحاب الحديث). انظر: "الأعلام" للزركلي، ج:7، ص:303

[38]انظر: "تفسير القرآن" لأبي المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي ،دار الوطن، الرياض السعودية، الطبعة: الأولى، 1418هـ 1997م (ج:2، ص:396). "معاني القرآن وإعرابه" إبراهيم بن السري بن سهل، أبي إسحاق الزجاج، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، الناشر: عالم الكتب بيروت، الطبعة: الأولى 1408 هـ 1988 م، (ج:3، ص:29). "معاني القرآن" لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء ،دار المصرية للتأليف والترجمة مصر، الطبعة: الأول، (ج:1، ص:474). و"المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز" لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الأولى 1422 ه (ج:6، ص:46).

[39]سورة يوسف. آية:45.

[40]مخطوط تفسير تلخيص الدرر. اللوحة:

[41]هو أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، من أئمة الأدب والنحو، وله شعر. ولد بالموصل وتوفي ببغداد، عن نحو 65 عاما. وكان أبوه مملوكا روميا لسليمان بن فهد الأزدي الموصلي. من تصانيفه رسالة في " من نسب إلى أمه من الشعراء و " شرح ديوان المتنبي" و " المبهج " في اشتقاق أسماء رجال الحماسة، و " المحتسب" في شواذ القرآت. انظر: "الأعلام" للزركلي، ج:4، ص:204.

[42]هو عكرمة بن عبد الله البربري المدني، أبو عبد الله، مولى عبد الله بن عباس: تابعي، ولد سنة 25ه، وتوفي سنة: 105ه، كان من أعلم الناس بالتفسير والمغازي. طاف البلدان، وروى عنه زهاء ثلاثمائة رجل، منهم أكثر من سبعين، تابعيا. وذهب إلى نجد الحروري، فأقام عند ستة أشهر، ثم كان يحدث برأي نجدة. وخرج إلى بلاد المغرب، فأخذ عنه أهلها رأي " الصفرية " وعاد إلى المدينة، فطلبه أميرها، فتغيب عنه حتى مات. وكانت وفاته بالمدينة هوو"كثير عزة"في يوم واحد فقيل: مات أعلم الناس وأشعر الناس. انظر: "الأعلام"للزركلي، ج4، ص244

[43]قتادة بن دعامة السدوسي البصري، كان ضريرا، اشتهر بالحفظ، أثنى عليه الأئمة كأحمد بن حنبل، ومعمر، والزهري وغيرهم، مات بواسط بالطاعون سنة ثماني عشرة ومائة، وقيل: سنة سبع عشرة، راجع للمزيد:" سير أعلام النبلاء" لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748ه، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، 1405ھ، ج5،ص269، و "طبقات المفسرين" لمحمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (المتوفى: 945ه، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، ج:2، ص:47،

[44]الضحاك: هو الضحاك بن مزاحم الهلالي، كنيته أبو القاسم وقد قيل:: أبو محمد، من أوعية العلم، وكان مفسرا، منهم من قال حدث عن عدد من الصحابة، ومنهم من قال فقط لقي جماعة من التابعين ولم يشافه أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال بعضهم: لم يلق ابن عباس، وفي وفاته أقوال قيل: منهم من قال مات سنة 102ه، ومنهم من قال: 105 ه، ومنهم من قال: 106ه، انظر ترجمته في " الثقات لابن حبان" لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، المتوفى: 354ه، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، الطبعة: الأولى، 1393 ھ، ج:6،ص:482، و"سير أعلام النبلاء" لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، المتوفى سنة: 748ھ، الناشر: دار الحديث القاهرة، الطبعة: 1427ھ، ج:4، ص:598،

[45]تفسير لابن أبي حاتم، (ج:7، ص:2152) الهداية لمكي بن أبي طالب المالكي، (ج:5، ص:3576) وانظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، (ج:1، ص:344). وجامع البيان للطبري، (ج:16، ص:121). معاني القرآن وإعرابه للزجاج، (ج:3، ص:113). وتفسير السمعاني، (ج:3، ص:36).

[46]سورة طه. آية:15.

[47]سورة المائدة: 116

[48]هذا القول على قرأة الحسن وسعيد بن جبير، انظر: "الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها" لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة ابن محمد بن عقيل الهذلي المغربي، المتوفى سنة (465 ه، الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة: الأولى، 1428 ھ 2007 م (ص: 392) ومعاني القرآن للفراء، (ج:2، ص:176). معاني القرآن وإعرابه للزجاج، (ج:3، ص:352). والكشف والبيان للثعلبي، ج:6، ص241

[49]مخطوط تفسير تلخيص الدرر. اللوحة:

[50]انظر: "المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها" لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392ه، الناشر: وزارة الأوقاف المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: 1420ھ 1999م (ج:2، ص:48). بحر العلوم للسمرقندي، ج2، ص392